

أنواع الحبسة:

حبسة بروكا: Aphasie de Broca

المناطق المصابة حسب خريطة برودمان:

المنطقة 44: دورها الأساسي هو التخطيط الحركي لإنتاج الكلام، تنظيم الحركات الدقيقة لأعضاء النطق، معالجة البنية النحوية البسيطة وظيفيا، تحويل الفكرة اللغوية إلى برنامج حركي للكلام.

المنطقة 45: دورها الأساسي هو المعالجة الدلالية، اختيار الكلمات المناسبة، المساهمة في الفهم اللغوي المعقد، وظيفيا مرتبطة بالجانب المعرفي اللغوي و تساعد في تنظيم الجمل وفهم العلاقة بين الكلمات.

الخصائص اللغوية لحبسة بروكا:

اضطراب في الطلاقة، كلام بطيء ومتقطع، جمل قصيرة مع تكرار وتوقيفات، نمط تليغرافي، عدم تصريف الأفعال، اضطرابات نحوية تتجلى في صعوبة في بناء الجمل، أخطاء في ترتيب الكلمات مع ضعف في فهم الجمل المعقدة، صعوبة في استحضار الكلمات، اضطرابات حركية نطقية Apraxie ، عسر التلفظ Dysarthrie بسبب الضعف العضلي ما يؤثر على الحركية السليمة لأعضاء النطق و التصويت، اضطراب في التكرار، الفهم محتفظ به نسبيا، اضطراب في الإيقاع والتتغيم Dysprosodie ، اضطراب على مستوى اللغة المكتوبة Alexie ، Agraphie .

الخصائص المعرفية لحبسة بروكا:

بطء في المعالجة المعرفية يتجلى في طول زمن الاستجابة، بطء في التفكير واتخاذ القرار ينعكس على بطء الكلام، اضطراب في الانتباه المستمر و الانتقائي و يتشتت بسهولة أثناء أداء المهام ، اضطراب نسبي في المراقبة الذاتية يظهر على شكل صعوبة في اكتشاف الأخطاء اللغوية وتصحيحها رغم وعيه بها، اضطراب في المبادرة، صعوبة في تسلسل وترتيب الأفكار يظهر في السرد القصصي.

خصائص الوظائف التنفيذية عند حبسي بروكا:

ضعف في التخطيط والمرونة المعرفية، ضعف في الذاكرة العاملة يتجلى في صعوبة الاحتفاظ بالمعلومة أثناء معالجتها يظهر في صعوبة فهم الجمل الطويلة و تكرار السلاسل اللفظية ، أما وظيفة الكف فهي محتفظ بها نسبيا.

حبسة فيرنيكس: Aphasie deWernicke

المناطق المصابة حسب خريطة برودمان: ترتبط في الأساس بإصابة مناطق في الفص الصدغي الأيسر (الجزء المسيطر غالبا) ، المنطقة الأساسية هي 22 لكن هناك مناطق أخرى تتدخل في هذا النوع من الحبسة وهي:

المنطقة 22: (المنطقة الأساسية) تقع في الجزء الخلفي من التلفيف الصدغي العلوي، ودورها فهم اللغة المنطوقة من خلال تحليل الأصوات اللغوية وربطها بالمعنى و إصابتها تؤدي إلى ضعف شديد في الفهم رغم الاحتفاظ بالطلاقة اللفظية.

المنطقة 21: التلفيف الصدغي الأوسط، له دور أساسي في المعالجة الدلالية و تخزين المعاني المعجمية و إصابته تؤدي إلى أخطاء دلالية.

المنطقة 20: التلفيف الصدغي السفلي، ودورها يتمثل في التعرف على الكلمات وربطها بالتمثيلات البصرية ، فهو يدعم الذاكرة الدلالية واصابته تؤدي إلى صعوبة في التعرف على الكلمات.

المنطقة 39: التلفيف الزاوي، يعتبر جزء من الفص الجداري ، وله دور في دمج المعلومات السمعية والبصرية ، الفهم القرائي.

المنطقة 40: تقع في التلفيف فوق هامشي، ويوجد على الفص الجداري ، له دور في المعالجة الفونولوجية و يدعم الذاكرة اللفظية قصيرة المدى (الحلقة الفونولوجية في الذاكرة العاملة) واضطرابه يؤدي إلى أخطاء فونولوجية واضطراب في التكرار.

الخصائص اللغوية لحبسة فيرنيكس:

طلاقة لفظية مصحوبة بكلام سريع وרטانة، جمل طويلة لكنها غير مترابطة، اضطراب في الفهم السهم يتجلى في صعوبة في فهم الكلام ، عدم استيعاب التعليمات، ضعف في ربط الصوت بالمعنى،

البرافازيا بنوعها (الدالية والفونولوجية) ، اختراع الكلمات Néologismes، الثثرة بدون معنى Jargon، جمل سليمة ظاهريا لكن بدون معنى، Anomie صعوبة في إيجاد الكلمات المناسبة وتعويضها بكلمات خاطئة ، ضعف التكرار الخاص بالكلمات والجمل وخاصة الطويلة منها، اضطراب في القراءة Alexie يظهر في صعوبة في فهم النصوص المكتوبة، القراءة في بعض الأحيان ممكنة شكليا لكن دون فهم للمحتوى، اضطراب في الكتابة Agraphie نجد عند بعض الحالات كتابة طليقة لكن مليئة بالأخطاء (نفس نمط الكلام)، ضعف في الوعي بالاضطراب يتجلى في ضعف في المراقبة الذاتية وتصحيح الأخطاء اللغوية التي يرتكبها.

الخصائص المعرفية لحبسة فيرنكي:

اضطراب في الذاكرة الدالية يتجلى في خلل في تخزين واسترجاع المعاني وأيضا صعوبة في تصنيف الأشياء دلاليا، صعوبة في ربط الكلمة بمعناها، ضعف في الذاكرة العاملة اللفظية يظهر في ضعف في التكرار و فهم الجمل الطويلة ، اضطراب في المعالجة السمعية اللغوية، صعوبة في تحليل الأصوات اللغوية وربطها بالمعنى، ضعف في الانتباه وخاصة الانتقائي والموجه للغة، اضطراب في المراقبة الذاتية يتجلى في ضعف أو عدم القدرة على اكتشاف الأخطاء اللغوية و ضعف في التصحيح الذاتي مرتبط بضعف في الوعي بالاضطراب، اضطراب في التكامل الحسي يتمثل في صعوبة في دمج المعلومات السمعية والبصرية ما يؤثر على الفهم القرائي.

خصائص الوظائف التنفيذية لحبسة فيرنكي:

ضعف في وظيفة الكف و أهمها كف الاستجابات ، ضعف نسبي في المرونة المعرفية، أيضا ضعف نسبي في التخطيط يتجلى في التنظيم الشكلي للخطاب لكن دلاليا غير منظم.

الحبسة العبر قشرية الحركية: Aphasie Trans corticale motrice

الاصابة في هذا النوع من الحبسة غالبا ما تكون في المناطق الأمامية العلوية مع بقاء منطقة بروكا سليمة نسبيا، وتكون المناطق المصابة حسب خريطة برودمان كالتالي:

المنطقة 6: تعرف بمنطقة القشرة الأمامية الحركية

المنطقة8: منطقة الحركات الإرادية للعين و التنظيم التنفيذي.

المنطقتين (9-10) القشرة الجبهية الأمامية وأحيانا تمتد الاصابة الى المنطقتين (24-32) القشرة الحزامية الأمامية.

الخصائص اللغوية:

الانتاج اللغوي: كلام غير طليق، بطئ شديد في المبادرة في الكلام، جمل قصيرة وفقيرة نحويا.

الفهم: يكون جيد نسبيا خاصة المرتبط بالجمال البسيطة، لكن مع الجمل المعقدة والطويلة يجد صعوبة نسبية.

التكرار : محتفظ به و يكون أحيانا أحسن من الكلام العفوي مع اضطراب في التنعيم.

التسمية: يعاني من اضطراب في التسمية ويعتمد على الدواعم السمعية والبصرية كاستراتيجية لاستحضار الكلمة.

اللغة المكتوبة: قراءة جيدة نسبيا ، لكن الكتابة تتسم بالضعف.

الخصائص المعرفية:

الذاكرة محتفظ بها نسبيا، صعوبة في الانتباه الموجه، تظهر عنده ما يعرف باللامبالاة المعرفية، يعاني من ضعف في المبادرة الذهنية تتجسد في صعوبة في توليد الأفكار أو الاستجابات التلقائية.

الوظائف التنفيذية:

إصابة مناطق في الفص الجبهي تؤدي عموما إلى ضعف في المبادرة يتجسد في صعوبة بدأ الكلام.

التخطيط: ضعف في تجسيد الأفكار وتنظيمها وتسلسلها.

المرونة المعرفية: صعوبة في الانتقال بين المهام والأفكار.

الكف: سليم نسبيا لكن في بعض الأحيان يظهر اضطراب على مستواه.

المراقبة الذاتية: ضعيفة نسبيا تتجلى في قلة الوعي بالأخطاء في بعض الأحيان.

الحبسة العبر قشرية الحسية: Aphasie Trans corticale sensorielle

المناطق المتضررة حسب خريطة برودمان هي:

المنطقة 37:الصدغية السفلى (مرتبطة بالدلالة والتسمية)، المنطقة39 (التلفيف الزاوي)،
المنطقة 40(التلفيف الفوق هامشي)، المنطقة19(المنطقة الترابطية)، المنطقة 22 غير متضررة.

الخصائص اللغوية:

الانتاج اللغوي: كلام طليق مع سرعة ونغمة طبيعية ، رغم ذلك فالمصاب يعاني من بارافازيا
فونولوجية ودلالية، كلمات مخترعة إضافة إلى كلام بدون معنى Jargon Néologique.

الفهم: يتسم بالضعف الشديد يمس حتى الأوامر البسيطة والأسئلة.

التكرار: يعاني من Echolalie (صدى الأصوات) ، تكرار الكلمات والجمل دون فهمها.

التسمية: Anomie، أخطاء دلالية واضحة.

اللغة المكتوبة: قراءة ضعيفة ، سيولة في الكتابة لكنها مليئة بالأخطاء paragraphie.

الخصائص المعرفية:

اضطراب في المعالجة الدلالية يتجلى في صعوبة في ربط الكلمات بمعانيها، ضعف في الفهم السمعي
و البصري للغة Agnosie auditif et visuelle، الذاكرة الدلالية متضررة، الانتباه محتفظ به نسبيا
لكن يظهر اضطراب في شبكات المعنى أكثر من التنفيذ.

الوظائف التنفيذية:

التخطيط: محتفظ به نسبيا لكن يتأثر بسبب فقدان المعنى.

المرونة المعرفية: محتفظ بها نسبيا، الكف: ضعف واضح ، المراقبة الذاتية: ضعيفة جدا، المبادرة:
سليمة نسبيا تظهر في مبادرة المصاب للتكلم بسهولة.

الحبسة التوصيلية: Aphasie de conduction

تنتج عن خلل في الربط بين منطقتي بروكا وفيرنيكي عبر الحزمة المقوسة، حسب خريطة برودمان فإن المناطق المصابة هي: المنطقة 40: التلفيف فوق هامشي وهو أهم منطقة ويمتد أحيانا إلى التلفيف الزاوي، والمنطقة 39 : وهي منطقة في الفص الصدغي العلوي قريبة من المنطقة 22، الأساس في هذا النوع من الحبسة هو انقطاع الاتصال بين الانتاج والفهم.

الخصائص اللغوية:

الانتاج: طلاقة مع نغمة طبيعية وهذا مرافق لبارافازيا صوتية مصاحبة بمحاولات متكررة لتصحيح الأخطاء. الفهم: محتفظ به نسبيا يتجلى في فهم التعليمات . التكرار: ضعيف بشكل ملحوظ، ويعتبر العرض الأساسي خاصة مع الكلمات الطويلة والجمل المعقدة. التسمية مضطربة نوعا ما تتجلى في الأخطاء الصوتية. اللغة المكتوبة: اضطراب في القراءة لكن الفهم القرائي محتفظ به نسبيا ،أما الكتابة فتتسم بأخطاء تحويلية صوتية Paragaphie phonémique

الخصائص المعرفية:

الانتباه غالبا محتفظ به، اضطراب نسبي في الذاكرة اللفظية قصيرة المدى تتجلى في صعوبة في الاحتفاظ بالتسلسل الصوتي للكلمات، فيما يخص الفهم الدلالي محتفظ به. العرض الأساسي مرتبط بمعالجة الأصوات وتسلسلها.

الوظائف التنفيذية:

الكف: سليم نسبيا، المرونة المعرفية جيدة، التخطيط جيد نسبيا، المبادرة سليمة، المراقبة الذاتية محتفظ بها، المصاب واعي بأخطائه ويحاول تصحيحها.

الحبسة النسيانية(الاسمية):Aphasie amnésique

تتميز بصعوبة في التسمية مع بقاء القدرات اللغوية شبه سليمة، المناطق المتضررة حسب خريطة برودمان هي: المنطقة 37(الصدغية السفلى) مرتبطة بالتسمية والمعالجة الدلالية، المنطقة 39 أحيانا(التلفيف الزاوي)، المناطق (20-21) المناطق الصدغية السفلى و الوسطى. كما أن هذا النوع من الحبسة يظهر كمرحلة متبقية من أنواع أخرى من الحبسة بعد التدخل العلاجي.

اللغة: كلام طليق، سليم نحويا وصرفيا لكم استعمال الكلمات غير المستهدفة بل المرتبطة بها.
الفهم: جيد، التكرار: سليم، التسمية: تعتبر العرض الأساسي، يذكر وظيفة أو خاصية الشيء.
اللغة المكتوبة جيدة، الوظائف المعرفية: يعاني من اضطراب في استرجاع المفردات، أما الباقي سليم.
الوظائف التنفيذية: سليمة.

الحبسة عند الطفل: Aphasie de L'enfant

هي ضياع جزئي أو كلي للغة نتيجة الإصابة الدماغية وتعتبر اضطراب قليل الحدوث عند الأطفال ، ولا بد من التفريق بين الحبسة التطورية الخلقية والحبسة المكتسبة.

-الحبسة التطورية تعتبر تشوه أو إصابة في الدماغ حدثت قبل أو أثناء أو بعد الولادة منعت الطفل من اكتساب اللغة.

-أما الحبسة المكتسبة فهي تظهر بعد اكتساب اللغة من طرف الطفل يصعب على المختصين التشخيص الفارقي بين الحبسة الخلقية والحبسة المكتسبة.

الأسباب:

-الحوادث الوعائية الدماغية حيث تختلف عن الخاصة بالراشدين ومن أسبابها تشوهات خلقية في القلب و أمراض الشرايين.

-الصددمات الدماغية الناتجة عن إما حوادث مرور أو سقوط أو العنف الجسدي.

-الأورام.

الآثار:

ترجع الآثار إلى مكان الإصابة و خطورتها

-إذا كانت الإصابة في الشق الأيسر تصيب اللغة.

-إذا كانت الإصابة في الشق الأيمن تصيب التوجه المكاني.

-إذا كانت الإصابة في الفص الجبهي تصيب السلوك و القدرات الذهنية 70% من الأطفال الذين تعرضوا للحوادث الوعائية الدماغية يعانون من الآثار طيلة حياتهم.

الآثار الفيزيولوجية:

شلل نصفي بعد الإصابة حسب الشدة والمنطقة المصابة.

الآثار المعرفية:

صعوبات في التركيز و الانتباه و التذكر و اضطرابات في اللغة.

الآثار النفسية:

اكتئاب ،عدوانية، تغير في السلوك والمزاج.

المظاهر اللغوية لحبسة الطفل:

نقص في الرصيد اللغوي من الناحية الكمية.

اضطرابات في النطق.

اضطرابات في تراكيب الجمل.

اضطرابات في الفهم.